

المعارك الكبرى | | غزوة مؤتة | للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم قال وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. غزوة اليوم هي غزوة مؤتة مؤتة جاءت العيون ان هرقل قد خرج لكم بمئة الف. هم ثلاثة الاف ولاقته المستعربة. من هم المستعربة؟ عرب النصارى. عرب النصارى اموهم - 00:00:00

بمئة الف اخره بمئة الف اخر. وتزاحف الفريق وتزاحف الفريقان رص الجماعان وبدأ الفريقان يقتتلان حاز المسلمين الى قرية مؤتمر بينما هم على ذلك يتزاحفون والمسلمون سلاسة الاف من صبت عليهم الروم سباب الليل الدامس والبحر الراخر ترابها اسرار افواج تتبعها افواجا تسمع بعد - 00:00:39

قد اذلت القوم سحابة سيفة من الغبار لا تسمع تحتها الا صوت سبابك ولا تسمع تحتها الا صياح السلاح وانين الجرحى والضجيج والحاديده على وقع العديد فصارت مقتلة عظيمة حكم الروم هجمة كالعقاب على المسلمين وولى - 00:01:09 بعض المسلمين هرب وبعضاهم نزل في بحيرة القتال ينادي. فدخل زيد ابن حارثة رضي الله عنه فقتل. فلما سقط صريعا هذه الراية راية رسول صلى الله عليه وسلم تلقاها بعده جعفر بن أبي طالب. ودخل جعفر رضي الله عنه على فراس الشق ودخل في محيحة القتال وحومة - 00:01:29

وتوسط القوم دخل بينهم كأنه الليث الهشوش. يضرب في القوم يمنة ويسرة. وينضم لهم عنه تتكاثر القوم عليه وبينما يمسك الراية بيمنيه. اذا جاء علج من الروم قبّه الله له في يمينه فقطعه. فامسك الراية بشماله. فجاء - 00:02:29 اخر فضربه بشماله فقطعها انظروا الى روح هذا الفارس حينما قطعت يمينه وقطعت شماله وهو بهذه العقيدة التي ملأت نفسها وملأت ما بينها فاحتضن الراية بعضاين. احتضن راية النبي صلى الله عليه وسلم وبينما هو - 00:02:49

على هذه الحائط سوت له النصال والسهام. قال عبدالله بن عمر لقد رأيت في جعفر بضع وتسعون طعنات ما بين وجهه وسرمه والرجل قائم بامر الله ذو ما عند الله عز وجل حاله ارواحنا يا رب فوق اكفنا نرجو بفضلك - 00:03:09

وجوارا كان نرى الاصنام من ذهب فنكسوها ونكفا فوقها الكفار وكان ظل السيف ظل حدائق خضراء حاملة الجبال نصب المنيا حولنا اسوارا ندعوا جهارا لا الله والذى صنع الوجود وقدر القدر - 00:03:29

نبي وقى الجوانح ودخل على اسماء بنت عميس زوجة جعفر وقال لها يا اسماء ائتي بيانتك فلما جاءته اسماء بابنته وكانت اسماء قد اغتسلت وزينت الابناء ليلقوا اباهم الذي قتل. فلما ان دخل النبي عليهم وشمهم لما شمهم بكى - 00:04:09 صلى الله عليه وسلم وجرى دمعه صلى الله عليه وسلم على خديه وليس الذي يجري من العين ماءها ولكنها رح تسيل وتقطر قالت اسماء يا رسول الله ما الامر؟ حالتها تسبق نطقها اني هنا في حالي - 00:04:29

يحسد عما التراب وخيمتي سحب فهل يحلو بهذا عما كان ابي يدللي وقال اضحى هناك بقبره يتسل وما الراية الى ان تنكس حتى وتب عليها الليث وتب عليها عبدالله ابن رواحة رضي الله عنه. فاذا بعد الله بن رواحة يجد شيئا - 00:04:49

ان يسيير. يسرا لا يذكر من التردد. فاذا به يستنزل نفسه للقتال. يقول اقسمت يا نفسى لتنزل. لتنزل او لتكرهن قمة اجل الناس وشدوا الرمل ما انت الا نطفة في جنة ما لك يا نفسى تكرهين الجنة؟ ووجب عليهم كاليث الهافور وكم - 00:05:19 واذا به يضرب فيهم بسيفه رضي الله عنه وامسك راية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق بأخويه ردوه الى الارض رضي الله عنه صرخ عاصف الفكر هنا صبر جراح احتي في الارض تبعث - 00:05:39

اصف الفكر. فيا لله هل يبقى هنا صبر لذى صبر. فierz خالد ميمون النقيب الذي لم تكسر له راية في جاهلية ولا في اسلام برب سيف

الله اطلب عزة الساتي فهو الذي يعطي الجميع وينجد. فعقيدي بين الضلوع حملتها - 00:06:09

برغم مصائبى اتجدد عما مكن للمسلمين ترقبوا النصرات والاله مؤيد. فالنصرات والاله مؤيد. فالنصر غازات مؤتة. صفحة من

صفحات تاريخنا المشرق بالنصر متلأاً بانوار العزة والكرامة نبتها اليكم عبر هذه الخطبة القيمة التي يلقاها على مسامعنا - 00:06:39

الشيخ سمير مصطفى ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فـا

مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:19

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها

الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:07:44

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقبا يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:08:09

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة

بدعة وكل ضلاله في النار فلا زلتنا مع حضراتكم - 00:08:40

نسير في سلسلتنا التي نجهز بها الامة ان شاء الله عز وجل الى مرحلة حتمية قادمة لا يمترى فيها عاقل ولا يمترى فيها كل ذي عينين

مرحلة جهادية قادمة يعترف فيها الحق مع الباطل ولا محالة - 00:09:01

وذلك قد بدلت بوادره واسبابه ظاهرة امامكم الان كالصبح اذا اسفر فان الاعداء الان يجهزون لهذه الامة ويحيكون لها كل فخ كي

يوقعوها فيه. ذلك لانظارهم القاصرة وعقولهم المتأخرة ظنوا ان الامة لا تقوم الا بمجموعة اناس وغفلوا عن اننا نقوم بدين اتخذه - 00:09:24

الله لنفسه فيحيكون لنا هذه المؤامرات التي تدور على مسامعكم وتزورها بعيوني رؤوسكم صباح مساء وهي الان قريبة جدا منكم

كمسائل الختان التي تدار وقوم يخرجون كانوا لا يكلمون علماء ولا يجدون امامهم طلاب علم بل كانوا لا يجدون حتى من - 00:09:55

قرأ كتابا مختصرا في الفقه فيخرج الان كبيرهم يقول لا نجد دليلا صحيحا ولا ضعيفا ولا فيما بينهما يقول بوجوب الختان ومن ثم

فاننا لا نقول به ابتداء ومن اعجب ما يسمع المرء ان يستفتني في هذه المسألة رجل نصرياني - 00:10:22

مزهبه انه لا يختتم النصارى لا يختتمنون يا اخوه فكيف يفتون في هذه المسائل فهذه مؤامرات يحيكونها لكم صباح مساء وغفلوا عن

ان الله عز وجل معنا وغفلوا عن ان هذا المنهج - 00:10:45

الذى نعنتف هو منهج رضيه الله عز وجل لنفسه. ومن ثم اقول ينبغي لنا ان نلتقي في نقطة واحدة التholm في يوم من الايام لذك

اقول هي مرحلة جهادية مقبلة ينبغي ان يربى الناس فيها انفسهم على الجهاد والقتال والممعنة - 00:11:03

والا فدونه خط القتاد ومع الحلقة الرابعة من هذه السلسلة التي اسأل الله عز وجل ان يبارك فيها وهذه الغزاة اسأل الله تبارك وتعالى

ان يتمها هذه الغزاة الرابعة مكتتبة بالفوائد - 00:11:27

اشير الى بعضها في ثناياها واعقب في ذيل الخطبة على البعض الآخر منها غزاة اليوم هي غزاة مؤتة حين التقى النبي صلى الله عليه

وسلم لاول مرة مع الروم حينما نوش النبي صلى الله عليه وسلم اسا من الاسدین العظيمین التي كانت يقع بينهما اللذان - 00:11:47

كان يقع بينهما او تقع بينهما قرية العرب كما قال قتادة رضي الله عنه كان العرب فيما مضى قرية صغيرة ودولية قليلة بين اسدین

عظيمین هم الفرس والروم فاستعملى النبي صلى الله عليه وسلم بايمانه - 00:12:13

حتى انه فرغ ووطد الامر في شبه الجزيرة ثم اذا به صلى الله عليه وسلم ينتقل ليناوش هؤلاء القوم وكان من امر غزوة مؤتة انه لما

كان العام الثامن من الهجرة - 00:12:36

في شهر جمادى الاول ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الحارس ابن عمير الاسدي ارسله الى هرقل ملك الروم بارض الشام وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغ قبلها من خيبر - 00:12:56

من غزوة خيبر في اخر العام السابع او في العام السابع الهجري وكان النبي بهذا قد انتهى من اليهود جملة وتفصيلا واستمعوا الى هذا التدرج جيدا لتعلموا سياسة توطيد الدولة - 00:13:17

وكيف ان المرء يستطيع اذا سار على نهج النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلص الى هؤلاء القوم وان يذلهم كما اذلونا لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود في غازات خيبر قبل العام الثامن بعام - 00:13:36

وكان قبل ذلك قد انتهى من المشرق العربي حينما صالحهم في اخر العام السادس في الصلح المعروف المشهور وهو هدنة الحديبية فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المناطق ما جلس في بيته يريد بعد ذلك نصر الله او نقضى العهد من غيره - 00:13:57

لكنه عمل دؤوب ارسل الرسل الى الافق يأمر القوم جميعهم ان يسلموا ويتدينوا بالاسلام والا فالحرب او تضرب الجزية وانظروا يا عباد الله الى هذا الاستعلاء الایمانى ل تستعلي بايمانك كي لا استمع من احد منكم يوما ان يقولوا انهم - 00:14:20
كذا وكذا او ان اسلحتهم كذا وكذا فان عضتنا وناصرنا هو الله فمن الذي يستطيع قدرة الله؟ استعلي بايمانك ارفع بايمانك لا يضحك عليك ويدخلوا لك من هذا المدخل مدخل الجهن - 00:14:44

والخوف استعلى النبي بايمانه حتى ارسل الى هؤلاء الاكاسرة والى هؤلاء القياصرة فارسل الرسل في الافق بكتب من رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمر القوم جميعهم ان يتدينوا بالاسلام - 00:15:04
والافتضرب عليهم الجزية او نحاربهم او يعطوا الجزية عيدوا وهم صاغرون فارسل الحارس بن عمير الازدي الى ملك الروم الى قيصر الى هرقل في بينما الرجل في طريقه اذ عدا عليه - 00:15:23

بعض الغساسنة بعض بنى غسان فاخذه وقىده وقدمه فضربت عنقه وهل الرسل تضرب اعناقهم هل الرسول يؤذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءه رجال من قبل مسيلمة مسيلمة الكذاب - 00:15:46

فقال لهاها النبي اعتقدان ان مسيلمة رسول؟ فقالوا له نعم. فقال والزي نفسى بيده لولا انكما رسا والرسل لا تقتل لالقيت اعناقكم ورؤوسكم بين ارجلكم لكن الرسل لا تقتل في جاهلية ولا في اسلام - 00:16:08

لتعلموا ان الغرب ان استطاع ان يأخذ سلاحا نجسا لا يوافقه عليه احد من بنى جلدته فضلا عن غيرهم فانه يتخذه ليقضي عليك ولتعلموا ان ليس لهم حبيبا ولا وديدا - 00:16:30

ولا اخدانا والمهم عندهم ان يفوزوا بما ارادوا وما صابوا اليه فقتل الحارس بن عمير الاسدي فاستشاط رسول الله غضا كيف يقتل رسول وكيف يقتل رسول مسلم وكيف يقتل رجل من قبله - 00:16:47

وانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعبا الجندي جميعهم من اجل هذا الرجل تعبا النبي صلى الله عليه وسلم جنوده كلهم وكان عددهم ثلاثة الاف وانا اود منكم ان تجعلوا اجسادكم جميعها اذاانا لتصفي لهذه الغزوة بالذات - 00:17:07

لانها تعالج اكثر من موضوع جهز النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف وقام يصف القوم بينه وبين يديه وقام يلقي نصائح الامام الكبير العظيم فقام صلى الله عليه وسلم ينصح القوم كيف يفعلون - 00:17:32

فقال وامرهم بالتقى والايمان والصبر والثبات ثم قال صلى الله عليه وسلم اميركم زيد ابن حراثة وزيد المولى يعني عبد اميركم زيد ابن حراثة فان قتل فجعفر بن ابي طالب - 00:17:54

فان قتل فعبدالله بن رواحة فان قتل فاميركم من بينكم وكان يشهد هذا الموقف المهيب رجل يهودي يسمى النعمان بن فتحص النعمان بن فتحص فقام هذا الرجل الى عبدالله بن رواحة - 00:18:16

وقال له يا عبدالله بن رواحة وانظروا وتمعنو جدا اذ هذه الغزوة تصنف المجاهد الغزوات الفائمة كنا نعالج بها امراضا لكن هزة الغزوة تصفك كيف تكون مجاهدا وكيف يكون قلبك ومعتقدك - 00:18:38

فجاء النعمان بن فل Hutchinson اليهودي وقال لعبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة ان كان ابا القاسم ان كان ابو القاسم رسولنا

حقا فانكم ستقتلون جميعا فوالذي نفسي بيده ما سمينبي قبله قط - 00:19:02

اناسا الا قتلوا جميعا ايمما كان عددهم طالما ان النبي قام وقال عليكم فلان فان قتل ففلان لو سمي مائة يعلموا جميعا انهم سيقتلون.

فانظر بازاء ذلك الى عبدالله بن رواحة هل جزع؟ هل خاف؟ هل رجع الى القهقرة؟ هل تكعكع - 00:19:22

قال له عبدالله بن رواحة انه رسول الله وانه صادق بار انه رسول الله صادق بار ولو قتلت لكنها شهادة ينبغي ان احيا واموت

عليها وبينما الناس يودعون هذه السرية سرية الامراء - 00:19:44

بينما الناس يودعونهم اذ بكى عبدالله بن رواحة وانظروا وتمعنوا فقيل له ما لك يا عبدالله بن رواحة؟ لماذا تبكي؟ فقال والله لا ابكي

خوفا على الدنيا ولا صباة لكم - 00:20:05

لا تظنوني ابني ابكي لاني احب الدنيا او اريد ان اجلس على المرابع او اريد ان اجلس في الحصون او اريد ان اجلس الى مال او

النساء او الاطفال والله لا ابكي حزنا على الدنيا ولا صباة لكم انما ابكي من اجل اية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:20:22

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتلو ويقرأ قوله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. فقال عبدالله بن

رواحة لقد وعدنا الله عز وجل ان نردها جميعا. ولا ادري - 00:20:45

والله اصدر منها ام لا وعدنا الله ان نلجم النار جميعا. وان منكم الا واردها. لكن لم يعد احدا انه سيخرج منها الا المتقين. وهذا امر لا

اعرفه في نفسي - 00:21:05

فبكى من اجلها عبدالله بن رواحة. فدعا الجندي له وصبروه وقالوا على بركة الله ترجعون علينا سالمين. فكان ابن ترى واحدة قال بلسان

حاله اظنتكم من كلام الفائت اني اريد ان ارجع سالما. اني اود ان اموت في بحيرة القتال - 00:21:19

وتحت سنابك خيول الاعداء. فقال لهم لما دعوا له ان يرجع سالما قال لهم وانشأ قائلا لكتني ارجو من من الرحمن مغفرة وضربة ذات

فرغ تذهب الكبد او طعنة بيد حرابة مجهزة تقذف الاحشاء والكبش حتى اذا مروا على جديسي قالوا ارشده الله من غار - 00:21:39

وقد رشدا. اني اريد ان اضرب ضربة زات فرغ اي ضربة تتسع في جلدي. ليست طعنة بسيطة. اريد ان اقسم في الله نصفيه. هذه

عقيدة المجاهدين. قل هل تربصون بنا الا يحدى الحسينيين - 00:22:05

انك بين حسنيين يا عبدالله اما ان تقتلهم ويكونوا عبيدا عندك واما ان تقتل فمع اول قذفة دم على الارض تلجم الجنان ويغفر لك ما

تقدمن زنبك وما تأخر - 00:22:23

صفقة غضن صفقة غبن بحق ان يزهد الرجل في هذه المسألة وان وان يزهد في هذا الباب العظيم فانطلق عبدالله بن رواحة وودعهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق عبدالله بن رواحة والجلد معه يسيرون في طريقهم. وبينما هم يسيرون اذ اصل عبدالله بن

رواحة هذا - 00:22:40

الاصل مرة اخرى علم عبدالله بن رواحة بفراسة المؤمن انه لن يعود من هذه الغزوة ابدا وانه سوف يقتل في ارض الشام فقال من

الشعر ما يدل على انه يرسى لنفسه - 00:23:06

فاذابغلام يركب خلفه رجفه على الرحل فبكى فضريه عبدالله بن رواحة بالدرة اي بهذه الجلد معه. ضريه بالدرة وقال ايا مشئوم

ترسلني ت يريد ان تبكي علي اني ساقتل قال الا مشئوم - 00:23:21

لعلي ان اقتل هناك فاموت شهيدا وترجع انت بين شعبي الرحل لا شيء فيه ابدا ولا ضرورة عليك ابدا ان ترجع الى اهلك

ومالك. كما انه لا ضرورة علي ان اقتل في هذه الارض فادخل الجنان - 00:23:43

ان الدنيا لا تبقى لاحد. اني احرض على دار يكون الخلد فيها ابدا وصار الجند حتى نزل المسلمون في ارض مع ان من ارض البلقاء

بالشام فلما نزلوا وعسكروا وحطت رحالهم - 00:24:00

جاءت الرسل والعيون وقالت ان هرقل واستمعوا جيدا فجلد المسلمين ثلاثة الاف ولا تنسوا هذا ابدا فلما حطت رحالهم في معان

جاءت العيون وقالت ان هرقل قد خرج لكم بمائة الف - 00:24:19

وهم ثلاثة الاف خرج هرقل اليكم بمائة الف ولاقته المستعربة من هم المستعربة؟ عرب النصارى عرب النصارى امدوه بمائة الف اخر لتعلموا انهم لو اظهروا لكم المودة والمحبة وانهم يأكلون معكم على مائدة واحدة. وان ليس ثمة اختلاف بين الاديان - 00:24:42
فانهم عما قليل سيقطعون عنقك ويكون الذي اسدى لك هذا المعروف هو اول من وضع الشفرة على عنقك كما حدث لاخوانكم في البوسنة كانوا يسمون ابناءهم باسمائهم يسمون اباً لهم باسماء النصارى وقالت امرأة وهي تبكي بدمع واكف جاري قالت اول من دخل فزنا في هو جاري - 00:25:10

الحبيب ان اهل التاريخ قالوا ان التتار لما وقفوا على سدة الشام كان الذين يراسلونهم هم القساوسة وكانوا يخبرونهم باحوال اهل الشام وكانوا لم ولما دخل التتار الى الشام تغير حال القساوسة الذين كانوا معنا - 00:25:36
والذين عاشوا في الشام مع المسلمين كاخوة و يأكلون في معين واحد لما ان دخل التتار حملوا صليب الصليبيون. هذا الصليب الذي يقولون عليه انه قد صلب عليه عيسى صلی الله عليه وسلم - 00:25:59

حملوه ومروا جهارا في شوارع الشام. وكان الرجل النصراني يمر على المسلم فيأمره ان يقوم له بأمره ان يقف لا امر عليك وانت قاعد فكان يأمره ان يقوم له وكانوا يشربون الخمور في الطرق ويرشونها على المسلمين. الكفر ملة واحدة - 00:26:16
لا تغایر فيها فخرج هرقل بمائة الف وامده نصارى العرب بمائة الف فصار مجموعهم مائتي الف والمسلمون سلاسة الاف وفقط فلما بلغ الخبر الى المسلمين جلسوا في معان وتشاوروا قالوا نرجع الى رسول الله صلی الله عليه وسلم نرسل اليه فيأمرنا بما شاء صلی الله عليه وسلم - 00:26:42

فقام فيهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ودبيح هذه القاعدة التي حولها ادنون في تربتك ايها الرجل تربية مجاهد قام عبدالله بن رواحة يناؤش فيهم نياتهم فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال واستمعوا لكلامه جيدا - 00:27:13
قال يا قومي ان التي تكرهون انما هي التي خرجتم ترجون التي تكرهونها الان الذي تكرهونه من الموت والقتل هو الذي خرجتم من اجله. الشهادة. الم تخرجوا تريدوا الشهادة في سبيل الله - 00:27:36

ان الذي تكرهون الان للذي له خرجتم ترجون. ووالذي نفسي بيده اننا لا نهزم القوم بعد ولا عادة ولا عتاد وانما نهزمهم بهذا الدين كانت هذه الكلمات البسيطة التي يستطيع كل واحد منا ان يدبيحها ويقولها كافضل من ابن رواحة. لكنها قد افتقدت قلب ابن رواحة - 00:27:52

خرجت من قلب صادق ناوش القلوب ودخلت في سويدة قلوب القوم وترددت في خلجان نفوسهم فلما قال عبدالله بن رواحة ذلك سكن المسلمين جميعا وعزموه الامر على قتال الروم وهم سلاسة الاف فقط - 00:28:19
وببركة رفع هذه الرایة احد الله لهم عز وجل ما ادبه واتلوه عليكم الان انطلق المسلمين حتى نزلوا في قرية مشارف من ارض البلقاء بالشام فلما وقفوا وتصافوا فيها جعل زيد بن حارثة رئيس الجندي رضي الله عنه جعل على الميمنة رجل من رجال الانصار يقال له قطبة ابن - 00:28:39

ابن قتادة وجعل على الميسرة رجلا اخرا يقال له عبابة ابن ما لك الجندي لا يصلح ان يسير الا بانتظام وهذا السير العشوائي لا نستطيع ان نصل من ان نصل من خالله الى شيء ابدا - 00:29:09

فلما جهز الجندي بروز لهم فلما بروزوا لهم بعدة وعتاد وذهب وفضة نظر ابو هريرة وانفتح فوه نظر هذه الاعداد الغفيرة التي يركب بعضهم رقاب بعض انى لنا ان ننتصر عليهم - 00:29:28

واسمع الى هذا الصحابي الجليل كيف يؤسل ويؤسس ويؤصل هذا الذي اقوله لكم من هيئة المجاهد فكان بجواره زيد ابن ارقم فقال له يا ابا هريرة اتعجب من هذا الذي تراه؟ لقد كنا يوم بدر على مسل هذه الحال ونصرنا الله - 00:29:48
بحند من عنده يريد ان يقول يا ابا هريرة اياك ان تظن ان النصر بيدينا او ان هذه الاسباب تؤسر انا نأخذ بالاسباب من اجل لاننا امرنا ان نأخذ بالاسباب. لكن النصر الحقيقى من قبل الله فعلى الله فتوكل يا ابا هريرة. فسكن ابو هريرة - 00:30:11

رضي الله عنه وتزاحف الفريقيان وتراصى الجماعان وبدأ الفريقيان يقتتلان فانحاز المسلمون الى قرية مؤتة. وهذه هي التي حدثت فيها المعركة وبين ما هم على ذلك يتزاحفان والروم كما قلت لكم عددهم مائتي الف والمسلمون سلاسة - 00:30:33
الاف فانصبت عليهم الروم صباب الليل الدامس والبحر الراخر اسراب تعقبها اسراب وافواج تتبعها افواج لا تسمع بعد ان قد اذلت القوم سحابة كسيفة من الغبار لا تسمع تحتها الا صوتا - 00:30:56

بك الخيل ولا تسمع تحتها الا صياح الجن وصلصلة السلاح وانين الجرحى والضجيج والحادي على وقع العجيج فصارت مقتلة عظيمة هجم الروم هجمة كالعقاب على المسلمين. وولى بعض المسلمين هاربا - 00:31:17
ابتلاء عظيم مائتي الف بازاء سلاسة الاف وفقط. اي عقل يدبر لهذا فانطلق المسلمون بعضهم قد هرب وبعضهم نزل في بحيرة القتال يناجس فدخل زيد ابن حارثة رضي الله عنه فقتل - 00:31:39

لما سقط صریعا تلقی هزه الراية رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاها بعده جعفر بن أبي طالب ودخل جعفر رضي الله عنه على فرسه الشقراء ودخل في بحيرة القتال وحومة الوغى وتوسط القوم وتوسط - 00:31:57
ايثار نفعهم ودخل بينهم كانه الليث الهصور. وهو يرجز يا حبذا الجنة واقتراها. طيبة وبارد شرابها والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسابها علي الا ضرابها فدخل رضي الله عنه كاليثور يضرب في القوم يمنة ويسرة وينضفهم عنه حتى تكاسروا عليه اذ هو صاحب الراية - 00:32:17

وصاحب الراية مقصود فتكاثر القوم عليه وبينما يمسك الراية بيمينه اذ جاء علچ من الروم قبحه الله فطعنه في يمينه فقطعها فامسك الراية بشماله فجاء اخر فضربه بشماله فقطعها وانظروا الى روح هذا الفارس الباسل حينما قطعت يمينه - 00:32:49
وقطعت شماله وهو بهذه العقيدة التي ملأت نفسه وملأت ما بينها فاحتضن الراية احتضن راية النبي صلى الله عليه وسلم بغضبيه. وبينما هو على هزه الحال اذ سوبت له النصال والسهام حتى - 00:33:15
قال عبدالله بن عمر لقد رأيت في جعفر ما بين وجهه وسرته واستمعوا لهذا العدد جيدا ما بين وجهه وسرته ما يربو على بعض وتسعين طعنة بضع وتسعون طعنة ما بين وجهه وسرته وفقط. والرجل قائم بامر الله يرجو ما عند الله عز وجل - 00:33:37
ارواحنا يا رب فوق اكفنا نرجو بفضلك رحمة وجوارا كنا نرى الاصنام من ذهب فنكسوها وتكتفاً فوقها الكفار وكأن ظل السيف ظل حديقة خضراء. تنبت حولها الازهار كنا جبالا في - 00:34:03

جبال وربما صرنا على وجه البحار بحارا. لم نخس طاغوتا يحارينا ولو نسج المنايا حولنا الاسوار ندعوه جهارا لا الله سوى الذي خلق الوجود وقدر القدر حينما وجد هذا وجدوا هذه البسالة من جعفر رضي الله عنه جاء علچ لعنه الله من الروم فانتشق حسامه - 00:34:23

وضربه على ام رأسه فسقط جعفر على الارض فرقتين انقسم نصفين رضي الله عنه وما الت الراية الى ان تنكس حتى وثبت عليها الليث الثالث وجب عليها عبدالله بن رواحة رضي الله عنه - 00:34:50
لما وجد عبدالله بن رواحة من نفسه شيء من شيئا من التردد الامر جلل وقد ملئت الارض بالدم العبيط. الدم السكين والامر جلل. تناصرت الجمامات وانين الجناد عمال فإذا بعبدالله بن رواحة يجد شيئا يسيرا نزرا لا يذكر من التردد - 00:35:09
كانه خاف رضي الله عنه لكن خوفا لا يذكر فإذا به يستنزل نفسه للقتال ويقول اقسمت يا لا تنزلن لا تنزلن الى القتال. اقسمت يا نفسى لتنزلن لتنزلن او لتكرههن قد - 00:35:34

الناس وشدوا الرنة هل انت الا نطفة في جنة؟ ما لك يا نفس تكرههن الجنة؟ ووتب عليهم كاليث الهصور وكالجندي الاشوس اذا به يضرب فيهم بسيفه - 00:35:54

رضي الله عنه وامسك راية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق بأخويه فردوه الى الارض رضي الله عنه صریعا فلما سقط عبدالله بن رواحة قضى الله عز وجل ان يحاجز الليل الليل بين الفريقيين - 00:36:12
 جاء الليل وكانت الحروب القديمة اذا دخل الليل وادلهم وجاء الليل بسكنه واسبل سواده اذا بالقوم يتحجزون يعني يرجع كل رجل

منهم عن الاخر فلما رجع المسلمين الى مصافهم ورجعت الروم الى مصافهم - 00:36:32

اذا برجل من الانصار يخرج فيقول ايها الناس ايكم يكون فيكم اميرا فان الجيش لا يصلح الا بامير فلما قال الرجل ذلك اجمع المسلمين عليه قالوا له قد اخترناك انت. فقال لست لها لكه خالد بن الوليد - 00:36:53

وقلت لكم قبل ذلك جزى الله المصيبة كل خير عرفت بها عدوي من حبيبي. فلما قتل الامراء الثلاثة لم يكن ليبرز خالد رضي الله عنه الا بعد مقتل هؤلاء الثلاثة. فبرز خالد ميمون النقيبة الذي لم تكسر له راية في جاهلية - 00:37:15

ولا في اسلام برب سيف الله فلما اخذ السيف خالد رضي الله عنه اخذ يعجل في الناس ويجهز لهم وكان من خالد امر عجيب اقول واذيل عليه بعد ان انقل لكم كيف نقل النبي صلى الله عليه وسلم الغزوة برمتها لاصحابه - 00:37:38

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو ابو المسلمين وهو الشفيف عليهم. فلما علم الله منه الحزن والاسى على انه لا يرى الغزوة بعيني رأسه. ففعل الله عز وجل له شيئا من المعجزات التي قل ان تحدث - 00:38:03

فطوى الله عز وجل له الارض حتى كانت موقعة مؤتة في صحن المسجد موقعة مؤتة بالشام ورسول الله بالمدينة وطوى الله له الارض حتى رأها لما صعد على المنبر فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة الصلاة جامعة الصلاة جامعة - 00:38:22

فاجتمع الناس جميعهم اليه فقام صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال الا اخبركم بخبر سريتكم اخذ الراية زيد قتل زيد اخذ الراية جعفر قتل جعفر الى الجنة وقال قتل زيد الى الجنة شهيدا - 00:38:47

اخذ الراية عبدالله بن رواحة قتل عبدالله بن رواحة ورسول الله فيما بين ذلك ينزل دمعه على خديه ولحيته حزنا على هؤلاء الامراء ومن لي بالرجال يا عباد الله؟ من لنا برجال صناديده اشاوس يقفون بازاء هؤلاء الاعداد؟ ان الرجل منهم يعدل - 00:39:09

كاملة فحق له ان يجري جمعه السخين عليه فلما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد اخذ الراية خالد بن الوليد وهو سيف من سيف الله سله الله على اعدائه فاسأل الله عز وجل ان يؤيده وينصره. ومن يومها سمي خالد سيف الله - 00:39:35

انتقل بكم الان الى خالد وكيف مكر بالروم لتعلموا شخصية المجاهدين والامر ليس بعيد عنكم فقام خالد رضي الله عنه وهذا الرجل كما قلت لم تكسر له راية في جاهلية ولا اسلام. ذلك لأن هذا الرجل مفعم - 00:40:01

بالاعتقاد لما دخل الاسلام وتعرف على الله عز وجل كان قلبه مفعم بالعقيدة فقام على هؤلاء الجندي لا ينام ولا ينير اراد خالد رضي الله عنه ان يصبح الجندي الاعداء بحرب فان جنده لا ينامون ابدا - 00:40:23

منهم القائم والذاكر والتالي لكتاب الله والباقي بين يدي الله والداعي الله عز وجل على المشركين هي عدة النصر وبينما خالد رضي الله عنه يتبعده في هذه الليلة اذ قد تفتق ذهنه عن فكرة عجيبة - 00:40:46

فعدتنا هزا الذي حدس فيه المقتلة سلاسة الاف كما قلت لكم فكيف افعل بازاء هذه الامداد العظيمة فقام خالد رضي الله عنه ووقف الناس على مصافهم سم قلب الميمونة الى الميسرة - 00:41:08

وقلب الميسرة الى الميمونة وقلب الساقية اي المؤخرة الى القلب او الى المقدمة وقلب المقدمة الى الساقية فلما اسفر الصبح نظر جند الروم الى المسلمين فقالوا لقد فعلوا بنا الافاعيل بالامس و كانوا قدر سلاسة الاف فكيف بهم الان وقد جاءهم المدد - 00:41:26

اوهمهم خالد ان المدد قد جاء لانهم رأوا الوجوه قد تغيرت. الذي كان في اليمين صرف اليسار والذي كان في الشمال صار في اليمين والقلب ساقى قلبا فلما تغيرت الوجوه ظن النوك ان خالدا قد جاءه مدد فخافوا ورعبوا واذا بخالد رضي الله عنه - 00:41:51

بفراسة المؤمن الذي يرى بنور الله عز وجل يرى هذا الخوف والرعب. يرى هذا الخوف والرعب في وجوههم فانتشق حسامه ونزل ي Gundal الرجال فانصب عليهم كالاعصار وكالصخور العظام التي حطها - 00:42:11

من عي نزل عليهم خالد رضي الله عنه بالسيف يعمله في رقابهم فهربوا ولا طجين مهرب ودفعوا ولاة حين مدفع لا يلوي الشيخ منهم على بنيه ولا ينذر الرجل منهم الى اخيه حين عضهم من خالد السلاح ونقعتهم الرماح - 00:42:31

فهربوا ودفعوا ولات حين مدفع. انطلقوا بين يدي خالد رضي الله عنه كالثيران. واحد بهم خالد مقتلة عظيمة جدا وقتلهم قتلا يزيل الهم عن مقيله ويزهل الخليل عن خليله احس بهم مقتلة عزيمة جدا لم يسمع بمثلها في الاسلام وهزا ما زهب اليه محمد بن اسحاق

عقبة وزهب اليه ابن كسيير في تاريخه ان خالدا لم ينحاز بالجيش ويرجع انما قد كر على الروم الزمهم لأن بعض اهل العلم قال انه قد انحاز ورجع سالما. لا. انه قد هزمهم ويتبين ذلك من الحديث الذي خرجه البخاري - 00:43:20

قال رسول الله في اخره اخذ الراية خالد وهو سيف من سيف الله على يديه فلما قال يفتح الله على يديه دل ذلك على ان خالدا رضي الله عنه قد انتصر - 00:43:41

ورجع جند المسلمين يجرؤن هذه هذه النصر العظيم ورجعوا بفرحتهم اول انتصار على الروم واول مناوشة لهؤلاء الاكاسرة الاباطرة الكبار فرجع المسلمون الى النبي صلى الله عليه وسلم واستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على شرف او شرفين من المدينة - 00:43:59

وكان قبل ذلك قد جلس صلى الله عليه وسلم وقىز الجوانح على اثر موت جعفر جعفر هو ابن عمه وهذا وجعفر هذا فارس باسل واخوانه ايضا. فجلس النبي وقىز الجوانح ودخل على اسماء بنت عميس - 00:44:26

زوجة جعفر فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها يا اسماء ائتي بي بابناء اخي فلما جاءته اسماء بابناء جعفر وكانت اسماء قد اغتسلت وتزييت وزيت الابناء ليلقوا اباهم - 00:44:46

الذي قتل فلما ان دخل النبي عليهم وشهمهم بكى صلى الله عليه وسلم وجرى دمعه صلى الله عليه وسلم على خديه وليس الذي يجري من العين ماوها لكتها رح تسيل وتقطر. قالت اسماء يا رسول الله ما الامر؟ قال يا اسماء لقد اصيب جعفر. فخرجت اسماء باكية - 00:45:06

تصرخ وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في بيته يبكي حزينا قالت عائشة يعرف الحزن في وجهه فلما استقبل جنده استقبلهم بهذه الفرحة استقبلهم بالنصر على هؤلاء الاعداء لما استقبلهم قام رجل كان قد - 00:45:32

اخذ سلبا عظيما من بعض المشركين فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم خالد قد امتنع ان يعطي الرجل سلبه. فقال الرجل السلب لمن قتل يعني ابني لو قتلت كافرا - 00:45:52

ينبغي ان اخذ سلبة فقال له خالد وامتنع ان يعطيه. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم شكى له فقال له اعطه يا خالد فان انا يكون للقاتل انما اروي هذه القصة لنكتة عزيمة - 00:46:06

انما السلب يكون للقاتل. فقال يا رسول الله انه قد سبني هذا الرجل قد كلمني وتوجه علي فجبز الرجل خالدا من ثوبه وقال الم اقل لك ان السلب للقاتل؟ فقال له النبي مغضبا يا خالد لا تعطيه شيئا - 00:46:25

لا تعطي لهذا الذي تطاول عليك شيئا ثم قال للرجل ما لكم وامرائي ما لكم رؤوسكم فان من الغنيمة ان كانت فلهم ولهم وان كان من مغرم فلهم وعليهم - 00:46:43

فاوضح النبي بهذه القصة وبهذا الكلام ان ينبغي ان يكون لنا رؤوس واننا ان ضربت رؤوسنا فسوف تكون كالغنم التي انطلقت في ليلة مطيرة شاتية لا تدرى شرق من غرب - 00:47:01

تفرقت شجر نظر. اقول ذلك لهذه الدعاوى التي خرجت في هذه الايام النحسات التي نحياتها حينما يقولون لا يتكلم احد ونمنع هذه الشرائط من الاسواق ونمنع هذه الدعاوى من الاسواق ولا - 00:47:20

يتكلم الا من تخرج من عندنا انكم ما سددتم الخرق ابدا حتى تقولوا لا يتكلم الا من عندنا. انكم تشردون القوم هؤلاء تشريدا عظيما لهم طحنا في كل مجال ومكان - 00:47:38

تسوون سمعة هؤلاء الرؤوس. اقول لا يصلح الناس الا برؤوس. وهذا الحزب المتنفس العفن الذي خرج الان تسب في اهل العلم ويسمهم بالبدعة ويسمهم بانهم من الخوارج ويغير الامن بهم. هذا الحزب الذي انتشر - 00:47:54

انما هو حزب سافل وضيع عميل. انما اراد ان يحطم رؤوسنا لاجل اعدائنا لقد اكتظت غزوة مؤتة يا عباد الله بالفوائد هذه الفوائد قد ذكرت بعضها في ابان الخطبة وها انا الان ازيل بعضها الاخر لكن ارجعه الى الخطبة السانية اعوذ - 00:48:14

بالله ان امركم بما انه عنه نفسي فتخسر صفتني وتبعد مسكنتي في يوم لا ينفع فيه الا الحق والصدق. واسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر اذا نهي انتهى وعقل مسواه فهدى لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر - 00:48:37

الله العظيم لي ولكم الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيمها وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى الله عز وجل محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا. تقدموا - 00:48:57

فها قد رأيتم يا عباد الله كيف قد شحنت هذه الغازات بالفوائد العظام والتي من اهمها تشكيل الامة على شاكلة المجاهدين لتعلموا ان الجهاد ليس سهلا وليس طريقا مفروشا بالورود - 00:49:17

وانما هي مناجزة مناجزة الاعداء ودما ودم يسيل على الارض وجمام وائلاء تتصر هكذا رأيتم كيف ان هذه الغازات تشكل القوم على شاكلة الجهاد والقتال ومن اعظم فوائد هذه الغزاة - 00:49:37

ان المسلم لا يعدل ولو بالارض جميعها. ولو بملء الارض جميعها وقد نزرتكم كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جرد الجيش العرمم من اجل انه قد قتل له رجل واحد من المسلمين - 00:49:59

مبن فدم المسلم غال جدا اغلى عند الله عز وجل من كل شيء لذلك حارب النبي وخاض هذه الحرب الضروس من اجل هزا الرجل المسلم. اذا عرفتم هزا الاصل تعرفتم على كيف الهوان بازاء قوم يقتلون صباح مساء وتراق محاجم دماء على وجه البسيطة لا - 00:50:15

شيء الا ان القوم المسلمين ايضا رأيتم ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قد وطد الارض لنفسه وطا الارض بازاء المشركين مشركي قريش ومكة ووطد الامر بازاء الحرم ووطد الامر بازاء اليهود. انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى - 00:50:41

المسجد الاقصى درة الشام هذا المسجد اولى القبلتين هذا المسجد العظيم اراد النبي بعد ان حرر الحرم اراد صلى الله عليه وسلم وجمع قواه جميعا جمعها على هذا المسجد لتعلموا ان الامر ليس بامر مسجد ولا امر ارض انما هو امر الهي يشير الى شيء - 00:51:08

المقدس من ناحية الاعتقاد لا من ناحية البنيان والشكل والهيئة اننا اذ ننافق عن المسجد الاقصى ونريده لا نقول نساند شعبا ولا نقول لانها ارضا يراق عليها الدماء انما قولوا نريد ارضا قدسها الله ورسوله فنريد من اجل ذلك ان نقدسها كما قدسها الله ورسوله - 00:51:34

فجمع النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيتم همته كلها نحو بيت المقدس وايضا ديننا يعرف الهمة ولا يعرف ان يعيش الرجل لکع ابن لکع. لکع يعني خامل احمق لا يستطيع - 00:51:59

ان يعمل شيئا لا يعيش الرجل منكم هكذا سبھلا كما يقول الشاطبي رحمة الله لا هو في امر الدنيا ولا هو في امر الآخرة همة تتوقف ينبغي للمرء ان يعمل دائمآ ولا ينقطع. لانك ينبغي ان تعلم ان هذه الدنيا قصيرة وانك - 00:52:15

عما قليل سوف ترحل الى الله عز وجل في حياة سرمدية ابدية تكون فيها خالدا مخلدا ابدا ومن هزا قول معازة العابدة رضي الله عنها عجبت لرجل موقن بأنه سوف ينام نوما طويلا - 00:52:35

في قبره فيزيد ان ينام في الدنيا. انظروا الى همة النبي صلى الله عليه وسلم لما ان اقام الهدنة وصلاح الحديبية ما جلس في يأكل ويشرب حتى ينقض الناس عهدهم - 00:52:55

لا انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بهمة عالية عظيمة سعى لكي ينشر راية لا الله الا الله ولكي تزأر المعمورة كلها بالتوحيد لله عز وجل ايضا ترون هزة الراية المباركة التي تبارك الاراضين والمواقف هذه الراية العظيمة والتي - 00:53:10

على اثر كل غزوة راية الجهاد انظر اليهم سلاسة الاف و فقط يرفعون هذه الراية في وجه مائتي الف لم يخافوا منهم لانهم يعلموا ان الله عز وجل قد قضى عليهم بالجهاد وجعل رزقهم تحت ظل رماحهم كما قال - 00:53:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعل رزقي تحت ظل رمحي. فان الرزق كلها نكرة انما تستغرق في طياتها كل كل مفردة مفرداتها تستغرق تحتها كل فرد فيها. رزقه يعني قوته ونصره وطعامه وشرابه وسلاحه وارضه. كل شيء يسمى - 00:53:58

اما رزقا جعل تحت ظل الرمح رزق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الراية التي ما تنكست الا واخذ معها نواصينا جميعا فتنكست بهم ودفنا رؤوسنا في الارض اعدائنا كما يدفن النعام رأسه - [00:54:23](#)

بازاء الصياد. ايضا ومن اهم الدروس التي يأخذها المرء هو ان تكون على امر الله والا ترك ما امر الله عز وجل به. فهذا عبدالله بن رواحة ائما قاتل لاجل الله عز وجل. ونوش القوم لاجل - [00:54:43](#)

بالله وكذا اخوانه من الجنود وانا لا ينقضى عجبي يا عباد الله من ابي محمد المروزي هل اتاكم خبر ابا محمد المروزي وما ادرك ما ابا محمد هذا الرجل الذي ترجم له ابن كسيير يعلمك ان تقوم على حدود الله حتى اذا ادلهم الامر واحلو لك - [00:55:02](#)

ابو محمد المروزي كان قد ركب سفينة في البحر وترجم له ابن كسيير في تاريخه فتكسرت السفينة بابي محمد فيبينما ابو محمد يغرق ويطفو رجل يغرق بينما هو يغرق ويطفو از نزر بعينه فرمق الشمس تضييف للغروب - [00:55:27](#)

فقال في نفسه يفوتنى العصر الرجل يغرق فقال في نفسه يفوتنى العصر فانغمس في الماء بنية الوضوء ثم صعد على وجه الماء فامسك بخشبة ثم اخذ سيومى برأسه حتى صلى العصر - [00:55:51](#)

في الماء وهو يغرق يحافظ على امر الله عز وجل. رجال عجيب هكذا فلتعلمكم هذه الغزاوه وهذا السامق ايضا واخيرا وبها اختتم لا الفين مجاهدا يدخل في حومة الوغى الا وهو قد القى الدنيا كلها - [00:56:09](#)

منشلة لا اجد رجلا قد غاص في اعماق الدنيا حبا وفرحا بها ثم هو بعد ذلك يريد ان يجاهد. ان الجهاد معناه تضحية بالنفس والنفس هي اعلى شيء عندك عندهك يا عبدالله فلا تستطيع ان تتركها الا اذا بينت وبرهنت فتركت - [00:56:30](#)

الدنيا قبلها ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا بهذه البساطة الا لانهم تركوا الدنيا. وانظروا الى هذا المسال السامي

العالى خرج عمر رضي الله عنه يوما الى الشام ايام امرته واراد ان ينظر خبر ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:56:54](#)

فلما دخل الى الشام قال اين ابو الدرداء؟ فقيل لها هنا يا امير المؤمنين قال فدخلت واستمع الى هذا الموقف قال عمر فدخلت فلم اجد لمنزل ابي الدرداء ببابا انما هو ستر يستر به الباب عن اعين الناس - [00:57:17](#)

فلما دخلت على ابي الدرداء رسمت رصيت له يعني حزنت عليه حزنا شديدا. لاما؟ لانه قال رأيت ان فراش ابي الدرداء عبارة عن مجموعة حصى قد جعلها هكذا عالية على الارض كالفراش ونام عليها. هذا هو سريره. واذا بخطائه غطاء رقيق - [00:57:37](#)

لا يقي برد الشام واذا بوسادته هي ما يحمل على الفرس فقال عمر يا ابا الدرداء است ارسل اليك في كل شهر نفقتك اليك ارسل اليك مالا في كل شهر؟ خرافق من بيت المال؟ اليك ارسل اليك في كل شهر نفقة - [00:58:01](#)

فقال ابو الدرداء يا امير المؤمنين واستمع جيدا لهذه العقيدة قال يا امير المؤمنين هل تذكر حديثا حدسناه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال وما هذا يا ابا الدرداء؟ قال - [00:58:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم ليكن زاد احدهم في الدنيا كزاد الراكب المسافر. فيما امير المؤمنين هل اتنا قد وفيانا بهذه الوصية قال الراوي فبكيا حتى خرج الفجر بكى عمر وابو الدرداء - [00:58:40](#)

وعمر وابو الدرداء كما قلت لكم في هذه الدنيا يبكيان لاجل انهما ما قاما بامر رسول الله ولا وصيته. لا تترك المرء هذه الدنيا ابدا الا كان حديدا سيداما على اعداء الله عز وجل. وما لكم وهذه الدنيا؟ انها - [00:59:01](#)

فاما اينعت نعمت واما احضرت اعبرت واما افرحت اطربت قبحها الله دور اذا ما اضحكت ابكت غدا بعدها لها من داري. اي دار هذه يا عباد الله يا عباد الله التي عليها تجتمعون - [00:59:21](#)

وصدق القائل يوم قام على المنبر بعض السلف يوما فبكى وابكى وقال موعظة بها اختتم ايها الناس ان الله كتب على الدنيا الفناء وكتب على الاخيرة البقاء فلا بقاء لما كتب عليه الفناء ولا فناء لما كتب عليه البقاء فلا يغرنك - [00:59:40](#)

انكم شاهدوا الدنيا عن غائب الاخرة. واقهروا طول الامل بقصر الاجل. واعلموا جيدا ان من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات. ايها الناس اين ثمود وعاد - [01:00:04](#)

اين الاباء والاجداد؟ اين العليل والعود؟ اقسم برب العباد وساطحي المهد لتحشرن جميعا على الانفراد في يوم التنداد يوم تلدون

مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضل الله فما - [01:00:23](#)
منهاج فاي جيفة منتنة يجتمع عليها القوم يا عباد الله ان رسول الله قد تركها برمتها فاتركوها يكن خيرا لكم بل اجعلوها في ايديكم
واتركوها من قلوبكم. اعوذ بالله ان امركم بما انهى عنه نفسي. فتخسر صفتني وتبعد - [01:00:43](#)
مسكتني في يوم لا ينفع فيه الا الحق والصدق. وهذا ما تحصل للنظر الكليل. والذهن الضئيل فما كان من توفيق من الرب الجليل وما
كان من خطأ فمي. واستغفر الله في كل قيل. اللهم اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر - [01:01:04](#)
ذنبنا اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناثنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا. وكل
ذلك عندنا. اللهم انجي المستضعفين اللهم انجي المستضعفين - [01:01:24](#)
اللهم انجي المستضعفين. اللهم انجي المستضعفين. اللهم اشدد وطأتك على الكافرين. اشدد وطأتك على اشد وطأتك على الكافرين.
اللهم اجعلها عليهم سبعا كسبع يوسف يا رب العالمين. اللهم - [01:01:48](#)